

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[424] مدينة جدنا لا تقبلينا * فبالحسرات والاحزان جئنا خرجنا منك بالاهلين جمعا *
رجعنا لا رجال ولا بنينا وكنا في الخروج بجمع شمل * رجعنا حاسرين مسلبينا وكنا في أمان
إنا جهرا * رجعنا بالقطيعة خائفينا ومولانا الحسين لنا أنيس * رجعنا والحسين به رهينا
فنحن الضائعات بلا كفيل * ونحن النائحات على أحننا ونحن السائرات على المطايا * نشال
على جمال المبغضينا ونحن بنات يس وطه * ونحن الباقيات على أبينا ونحن الطاهرات 1 بلا
خفاء * ونحن المخلصون المصطفون ونحن الصابرات على البلياء * ونحن الصادقون الناصحون
ألا يا جدنا قتلوا حسينا * ولم يرعوا جنابنا فينا ألا يا جدنا بلغت عدانا * مناها
واشتفى الاعداء فينا لقد هتكوا النساء وحملوها * على الاقتاب قهرا أجمعينا وزينب أخرجوها
من خباها * وفاطم والهة تبدي الانينا سكيئة تشتكي من حر وجد * تنادي: الغوث رب
العالمينا وزين العابدين بقيد ذل * وراموا قتله أهل الخؤونا فبعدهم على الدنيا تراب *
فكأس الموت فيها قد سقينا وهذي قصتي مع شرح حالي * ألا يا سامعون ابكوا علينا قال
الراوي: وأما زينب فأخذت بعصا دتي باب المسجد ونادت: يا جداه إني ناعية إليك أخي الحسين
عليه السلام، وهي مع ذلك لا تجف لها عبرة، ولا تفتقر من البكاء والنحيب، وكلما نظرت إلى
علي بن الحسين عليهما السلام تجدد حزنها وزاد وجدها 2.

1 - الطاهرات / خ. 2 - البحار: 45 / 195.